شذرات

حلّ الفكاهة الرياضيّة للاب الفاضل الخوري جبرائيل رزق مرهج (ع ١٠ ص ٤٧٦)

لنعبر بالاحرف ب ت ث ج عن قيمات حروف الاول الاربعة وبالاحرف بَ تَ ثَ جَ عن قيمات احرف الثاني الاربعة وبالحرفين ك ل عن قيمتي اسم الاول واسم الثاني فيكون لنا ما يأتي من المعادلات استنتاجاً من اصل المسألة :

(١) $ك = (\frac{ث}{ه})ب^{٢}+١$ (٥) $\frac{ب}{ب} = \frac{ث}{ث}$

(٢) $ل - ك = \frac{ل}{ه}$ (٦) $ت = \frac{ث^{٢}(ب+ت)}{٤}$

(٣) $\frac{ل}{ه} ك = (\frac{ث}{ه})ب^{٤}$ (٧) $\frac{ت}{ت} = \frac{ب}{ث^{٤}}$

(٤) $ب = \frac{١}{٣}ب+٤ث-١$

(٨) ثمّ انهُ بمقابلة ل في (٢) لنا (٨) : $ل = \frac{ه}{٤}ك$

(٩) وبالتعويض عن ك في (٣) بقيمتها في (٨) لنا (٩) : $\frac{ك^{٢}}{٤} = (\frac{ث}{ه})ب^{٤}$

(١٠) وبالتعويض عن ك في (٩) بقيمتها في (١) والجبر لنا (١٠) :

$(\frac{ث}{ه})^{٢}(ب^{٢}+١) = ٤(\frac{ث}{ه})ب^{٤}$

(١١) وبالتجذير لنا (١١) : $(\frac{ث}{ه})ب^{٢}+١ = ٢(\frac{ث}{ه})^{٢}\frac{١}{٢}ب^{٤}$

(١٢) وبالقسمة على $(\frac{ث}{ه})^{٢}ب^{٤}$ لنا (١٢) : $(\frac{ث}{ه})^{\frac{(ب^{٢}+١)-(\frac{١}{٣}ب^{٤})}{٢}} = ٢$

اقول ان $٢ = \frac{ث}{ه}$. واليك الدليل : يتضح من (١) ان $(\frac{ث}{ه})$ عدد صحيح بالضرورة ونعلم من المبادئ الجبريّة ان خارج قوّة عددٍ ما على قوة لهُ اخرى لا يكون الّا قوّة من قوّات ذلك العدد نفسهِ دليلها فضل المقسوم على المقسوم عليهِ . والحال ان الخارج في (١٢) هو ٢ . اذًا هو قوة من قوات $(\frac{ث}{ه})$ دليلها فضل $(ب^{٢}+١)$ على $(\frac{١}{٢}ب^{٤})$ اي $(ب^{٢}+١) = (\frac{١}{٢}ب^{٤})$ ولا يمكن

ان يكون هذا الدليل الّا موجبًا صحيحًا . امّا كونهُ موجبًا فلانهُ لولا ذلك لحصلت المناقضة بين جزئي المعادلة (١٢) اذ يكون الجزء الاوّل منها كسرًا والثاني الذي يعدلهُ صحيحًا وهو مستحيل . امّا كونهُ صحيحًا فلاستحالة الحصول على فضل كسريّ بين عددين صحيحين والحال ان $(ب^٢+١)$ صحيح و $(\frac{١}{٢}ب^٤)$ صحيح ايضًا لان $ب$ يقبل الانقسام على ٢ كما يتضح من (٤) حيث لنا بالمقابلة : $ب=٢(ب-١)ث+١)$ اذًا نستنتج ان الجزء الثاني من (١٢) اي ٢ هو احدى قوّات $(\frac{ث}{٥})$ الصحيحة الموجبة وبما ان ٢ هو عدد اوليّ بالاطلاق فلا يمكن ان يكون بهذه الشروط الّا قوة اولى بالضرورة . اذًا :

(١٣) $(\frac{ث}{٥})(ب^٢+١)-(\frac{١}{٢}ب^٤)=(\frac{ث}{٥})^١=٢$

(١٤) بالجبر لنا $ث = ١٠$

(١٥) وبمساواة الدليلين في (١٣) لنا (١٥) : $ب^٢+١-\frac{١}{٢}ب^٤=١$

(١٦) وبترتيب المجهول وتغيير العلامات لنا (١٦) : $\frac{١}{٢}ب^٤-ب^٢=٠$

(١٧) وبالقسمة على $ب^٢$ لنا (١٧) : $\frac{١}{٢}ب-١=٠$

(١٨) وبالجبر والمقابلة لنا (١٨) : $ب=٢$

(١٩) وبالتعويض في (٤) عن $ث$ و $ب$ بقيمتيهما في (١٤) و (١٨) لنا (١٩):

$ب=١+٤٠=١-٤٠=٤٠$

(٢٠) وبالتعويض في (٥) عن $ب$ $ث$ بقيماتها في (١٨) و (١٩) و (١٤) لنا (٢٠) : $ث=\frac{٤٠٠}{٢}=٢٠٠$

(٢١) في (٦) عن $ث$ $ب$ بقيمتيهما في (١٤) و (١٨) لنا (٢١) :

$ت=\frac{١٠٠(٢+١٠)}{٤}=٣٠٠$

(٢٢) وبالتعويض في (٧) عن ث ت ب بقيماتها في (١٤) و(٢١) و(١٩) والمقابلة لنا (٢٢) : ت = $\frac{٤٠ \times ٣٠٠}{١٠ \times ٤}$ = ٣٠٠

وعليه فان ب = ٢ = حرف ب

ت = ٣٠٠ = حرف ش

ث = ١٠ = حرف ي

امّا الحرف الرابع فيعدل : ك − (ب + ت + ث) = $\binom{١٠}{٥}$ ٢٢+١ − ٣١٢ = ٥١٢ − ٣١٢ = ٢٠٠ = حرف ر

فاسم الزائر الكريم كان اذًا ب ش ي ر = بشير

امّا اخوهُ فقد علمنا ان بَ = ٤٠ = حرف م

تَ = ٣٠٠ = حرف ش

ثَ = ٢٠٠ = حرف ر

امّا قيمة الحرف الرابع فهي ل − (بَ + تَ + ثَ) = $\frac{٥}{٤}$ ك − ٥٤٠ = $\frac{٥}{٤}$ − ٥١٢+٥ = ٥٤٠ − ١٠٠ = حرف ق

فاسم اخيهِ كان اذًا : م ش ر ق = مشرق

دمشق والغسّانيُّون كنّا في مقالتنا المقرونة « هل ملك بنو غسّان دمشق » بيّنّا لجناب الاديب امين ظاهر خير الله انَّ الغسّانيين لم يملكوا قطّ حاضرة الشام. فلم يقنع المناظر ببراهيننا وبدلًا من ان يفندها حاول دعم رأيهِ بحجج جديدة في العدد ٣٥ من المنار. امّا نحن فلا نتبع مناظرنا في احتجاجهِ هذا لعلمنا بصحّة ما روينا نقلًا عن العلماء الأثبات الذين بحثوا في هذه الامور فلم يتركوا مجالًا للانكار وقد اكتفينا بالردّ القليل لانهُ ليس من شأن مجلّتنا ان تخوض في مباحث سبقنا اليها غيرُنا وبيّنوها بادلّة قاطعة فرأينا ان نشير اليها فقط. وان قال جنابهُ انهُ لا يمكنهُ مطالعة كتب العلماء الالمانيين والفرنسيين وغيرهم. أجبنا انَّ المباحثات في يومنا لا تؤدّي الى نتيجة ما لم يكن المناظر عارفًا بما يكتبهُ المستشرقون في لغاتهم الاجنبية لوفرة معارفهم وكثرة الرسائل التي لديهم في تأييد اقوالهم. وعليهِ فلا تثريب علينا ان وقفنا عند هذا

الحدّ . ونشير على المناظر ان يطلب لهُ من يسعفهُ على إدراك مقصدهِ فاذا بلغهُ عاد الى المناظرة لئلا نضيّع وقتنا ووقت القراء بلا فائدةٍ ٥٠ل

كسوف الشمس الاخير لاحظ الفلكيون في مدينة الجزائر مدّة الكسوف التامّ الذي وقع في مساء ٢٨ ايّار انّ الزهور تطبّقت وذوت كما في الليل وانّ السيّارتين الزهرة وعطارد تلألأتا بانوار زاهية . امّا السيّارة ثكان التي زعم العلامة سرفنر (Servener) ان موقعها بين عطارد والشمس وانّهُ لا يمكن رصدها الّا وقت الكسوف التامّ فلم يجد الفلكيّ الالماني أرخنولد (Archenold) لها اثرًا مع ما كان لديهِ من الآلات الرصديّة القويّة . وكان الفلكيون قبلهُ حاولوا في كسوفات اخرى رصد هذه السيّارة فلم يفلحوا . ولعلّ خيبة آمال العلماء تؤدّي بهم الى نكران وجود السيّارة المذكورة . وممّا رصدهُ ايضًا الفلكيون في اسبانية انّ للشمس احديدبابًا في خط استوائها وان في الاكليل اللامع الذي كان يحيط بالشمس خطًّا اخضر وهو الذي يظهر بعض الاحيان ساعة غروب الشمس وراء الأفق . وقد وجدوا في الطيف الشمسيّ شقّةً مظلمة كما انهم لاحظوا انحطاطًا في درجة الحرارة

دير حنوش كنّا ذكرنا في رحلتنا الى بلاد عكّار ان هذا الدير على قنّة رأس الشقعة بين البترون وشكّا . فتهفهت « الحبة » (ع ٧ ص ١١١٠) وزعمت « أننا اكتشفنا اكتشافًا جديدًا جغرافيًّا » كاكتشافات صاحب كتاب جغرافيّة سوريّة وفلسطين (المشرق ٢ : ٤٧٥) و « رأينا بعيننا المجردة ما لم يرَهُ بالمجاهر » . ومن راجع مقالتنا (المشرق ٣ : ٤٥٣) وجد اننا لم نقُل « اننا رأينا هذا الدير » . وانّما اكتفينا بذكر وجودهِ في رأس الشقعة . ووجودهُ امرٌ ثابتٌ « سمعنا بهِ » في اثناء مرورنا في تلك الجهات . واكّدهُ لنا احد كهنة بلاد الكورة الافاضل الذي يسكن الآن مدرستنا وافادنا انّ راهبًا لهُ من اقاربهِ يسكنهُ اليوم . واذا لم تقنع المحبة بهذه الشواهد فلتراجع كتاب تاريخ سوريا لجناب الاديب جرجي افندي يني الارثوذكسي (ص ٤٢٣) حيث ورد ما نصّهُ : « امّا رأس الشقعة فهو جبل داخل في البحر على شكل رأس وفي جنبهِ الشمالي دير للروم الارثوذكس يقال لهُ النوريّة وعلى قنّتهِ دير للموارنة يقال لهُ حنوش » فان بيّنت المحبة غلطنا وغلط هؤلاء لم نتردّد في قبول اصلاحها . وما العصمة الّا لله

الرد والمقتطف تأخّر وصول الجزء الخامس (مايو ١٩٠٠)

من المقتطف فلم يمكننا ان نفكه قبل الآن قرّاءنا بما صدّر به جناب فارس نمر هذا العدد. ألا وهي مقالة عن الانسان والحيوان الاعجم في مطاعمها صورتان الاولى لانثى القرد المعروف بالغورلّا والثانية لامرأة من الهوتنتوت ومن اعتبرهما لم يشكّ ان انثى القرد هي ابنة آدم لولا ان «الماضام» الغورلّا فاتها ان تحلق شُعَيرات في اسفل ذقنها وعُنقها. ثم انبرى الكاتب البارع فقابل الانسان بالقرد من حيث الدماغ وهيكل الجسم والاخلاق. ثمّ حاول ان يشرح كيف انّ صنفاً من القرود الذين وُجدوا في احوال ملائمة وظروف مناسبة اسعدهم الحظ بعد الزمن الطويل ان يصيروا بشراً. هذا ملخّص المقالة. وليس فيها كما ترى شيء جديد بل كرّر المقتطف ما لم يزل يلقّنهُ قرّاءهُ من المبادئ الكفريّة. ولولا حرمة الكتابة لقلنا مع صاحب سفر الامثال. « عاد الـ . . . الى قيئهِ ». فيا ترى من اين للمقتطف هذا الكلف بالقرود. فان رضي هو بهذا الاصل الشريف فليرتشف سلافة محتدهِ الخطير فانّنا نفضّل قول الكتاب انّ الله جبل الانسان من التراب ونفخ فيهِ نسمة حياة. وان زعم انّهُ ينتصر للعلم اجتباهُ ان العلم الراهن ابطل الف مرّة كذبهُ وكذب دروين لستاذهِ. ولن كان لا بُدَّ للانسان ان يختار لهُ جدّاً بين العجمارات انتا نفضّل حيواناً كريماً كالاسد او فارساً كالنمر. ولا يبعد ان صاحب المقتطف يتحاز الى رأينا مع علمهِ بانَّ قوماً من عظام الرجال يعرفهم حقّ المعرفة اشتهروا بمثل هذه الاسماء. ونحن لم نرَ احداً اشتهر باسم القرد ونسلهِ المسقوت

مقالتنا عن فن الطباعة في الشرق وردنا بعض ملاحظات من حضرة القس ن. الكفري وحضرة رئيس دير مار يوحنا الصايغ في الشوير وجناب الدكتور هنري جسب بخصوص مقالاتنا السابقة في فنّ الطباعة نثبتها في عدد قادم ان شاء الله

ل. ش

أسئلة وأجوبة

س سأل جناب الاديب يوسف افرام البستاني: ما معنى اسم بروتستانت ولماذا أطلق على هذه الشيعة

اسم البروتستانت

ج لفظة البروتستانت مشتقّة من فعل يراد بهِ في اللاتينيّة اقامة الحجّة (protesto)